

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

عبر نظام «بروغرس»

فتح أرضية التسجيل في مسابقة الدكتوراه

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، امس السبت عن فتح أرضية التسجيل لمسابقة الدكتوراه بعنوان السنة الجامعية 23/22 وهذا عبر نظام بروغرس.

■ عادل أمين

حيث سيتم السماح لكل الطلبة المتحصلين على ماستر 2 من التسجيل في الدكتوراه على أن يتم دراسة الملفات وبعدها الإعلان عن النتائج وإجراء المسابقة يوم 15 جانفي القادم في حين تفتح المسابقة الوطنية للمرشحين الحائزين زيادة على شهادة البكالوريا شهادة الماستر أو شهادة مهندس دولة أو شهادة مهندس معماري، أو شهادة

طبيب بيطري أو شهادة تتوج مسار التكوين المحددة مدته خمس سنوات الذي تضمنه المدارس العليا للأساتذة أو شهادة ماجستير بتقدير مقبول أو شهادات أجنبية معترف بها وتنظم الامتحانات طيلة الفترة الممتدة من 15 جانفي إلى 15 فيفري 2023 وفق رزنامة كل مؤسسة جامعية وتجرى المسابقة في الفترة المسائية على الساعة الواحدة زوالا عن طريق امتحانين

كتابين يتم التقييم فيها بعلامة من 0 إلى 20 وتعد الاسئلة بطريقة تسمح بالتأكد من قدرات المترشح وكفاءته لا سيما من حيث التحكم في المعارف والتلخيص والتحليل والحس النقدي وكذلك قابليته للانخراط في مشروع بحث. والجدير بالذكر أن وزارة التعليم العالي كانت قد أعلنت عن رفع عدد المناصب المفتوحة في التخصصات العلمية، في عدد من الجامعات على غرار جامعة هواري

بومدين بباب الزوار وجامعة جامعة سعد دحلب بالبليدة في التخصص التكنولوجي وكذا جامعة بومرداس وعدد من الجامعات الموزعة هبر التراب الوطني. وحسب المرسوم الوزاري الذي أرسلته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمؤسسات الجامعية المعنية بمسابقة الدكتوراه للموسم الجامعي فإن المدير العام للتعليم والتكوين العالين وكذا رؤساء مؤسسات التعليم العالي معنيان بالإشراف على المسابقة.

بعد ثلاث سنوات من تولي الرئيس تبون الحكم

قفزة تنظيمية ورقمية في قطاع التعليم العالي

إلهام بولجني

أولى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، منذ توليه سدة الحكم، ديسمبر 2019، عناية خاصة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وهو ما برز خلال ثلاث سنوات الأخيرة من قرارات وإصلاحات جوهرية بدأت ملامحها تتجسد وتتحقق في الميدان.

وإيماناً منه بأن نهوض الأمم ورفقها وتطورها لن يكون إلا بزيادة العلم والأبحاث، فقد اهتم الرئيس في برنامجه بإصلاح قطاع التعليم العالي ومعالجة الاختلالات التي شابته طيلة عشرينيتين من الزمن، وهو ما ورد في الالتزام رقم 41 لبرنامج الرئاسي، الذي بدأت ملامحه تتجسد شيئاً فشيئاً بأرض الميدان.

إنشاء مدارس عليا في تخصصات حيوية

ونظرا إلى تداعيات جائحة كورونا على العالم والجزائر لأزيد من سنتين، فالإصلاحات الخاصة بقطاع التعليم العالي بدأت تبرز بعد التعافي من فيروس كورونا، والبدائية كانت بإنشاء مدارس عليا للطببة المتفوقين في البكالوريا، وهذا في إطار تشجيع أقطاب الامتياز في التخصصات الحيوية، حيث تم افتتاح المدرستين العليين للرياضيات والدواء الأصبغاني خلال السنة الجامعية 2021-2022، وقد تم إنشاؤها بموجب مرسوم رئاسي، وهو ما يعكس مدى الاهتمام الذي يولي به رئيس الجمهورية لهذا القطب التكنولوجي الذي يحول عليه كقاهرة حقيقية للتطور التكنولوجي للجزائر.

وفي سياق نفس الإصلاحات، تدعمت شبكة المدارس العليا في قطاع التعليم العالي، خلال السنة الجامعية 2022-2023 بالمدرسة الوطنية العليا للفلاحة الصحرافية ومرافقة المستثمرين وإيجاد حلول علمية لمختلف التحديات المتعلقة بترقية الزراعة الصحرافية من خلال تشجيع البحوث العلمية والابتكارات الرامية لضمان الأمن الغذائي وتعزيز استغلال الطاقات المتجددة التي تعد المنطقة قطب امتياز فيها.

إصلاح نظام الدراسات

ولأن إصلاح قطاع التعليم العالي لن يتأتى إلا بتغيير وتعديل القوانين القديمة، فقد حرص رئيس الجمهورية على إسداء تعليماته من أجل مراجعة خارطة التكوين وإصلاح نظام "أل أم دي"، بما يتماشى ومتطلبات التكوين الدولية والتغيرات الطارئة في العالم، وخاصة بعد أزمة

جائحة كورونا، وهو ما تجسد بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 22-208، الذي دخل حيز التنفيذ مع الدخول الجامعي الجاري 2022-2023، الذي تم بموجبه إدخال نمط التعليم عن بعد كنمط تعليمي معتمد، بالإضافة إلى الحضور، بالإضافة إلى عدة أنماط تعليمية تتماشى ومتطلبات العولمة واقتصاد المعرفة، كما تم تحديد معايير جديدة أكثر سلاسة للالتحاق بالتعليم في الأطوار الثلاثة "ليسانس، ماستر، دكتوراه"، وخاصة بالنسبة إلى الدكتوراه، التي تم تعديل نصوص الالتحاق بها لتتماشى مع التصور الجديد للتكوين المبني على تكيف مشاريع الدكتوراه مع البرامج الوطنية للبحث وفرق البحث الممتدة، فضلا عن إعادة الاعتبار لشهادة مهندس دولة، وتمكين حاملي هذه الشهادة من دخول مسابقات الدكتوراه، دون المرور على الماستر.

إخراج الأبحاث من مراكز البحث إلى الميدان

ولم تقتصر الإصلاحات على الجامعة فقط، بل شملت مراكز البحث التي منحها الرئيس أهمية بالغة، لتعيد ترتيب أولوياتها والمشاركة في الأبحاث ذات الأولوية الوطنية، حتى تسهم في معالجة القضايا وتشخيصها وصياغة الاقتراحات المناسبة للقضاء على الإشكالات المتعددة وخاصة في محاور الأمن الغذائي والصحي والطاقي، وفي مجال الحوكمة والرقمنة.

إعادة الاعتبار للهيئات البحثية

وبرز اهتمام رئيس الجمهورية بالبحث العلمي وإعادة الاعتبار للهيئات البحثية، من خلال تعديل القانون الخاص بمهام المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات، وبتنظيم الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، لما لهما من دور في تطوير البحث العلمي الذي يعد من الأولويات، كما أنهما هيئتان علميتان مستقلتان كرسهما الدستور، حيث تم وضعهما تحت وصاية رئيس الجمهورية، إذ تعد الأكاديمية بمثابة هيئة تفكير وخبرة واستشارة في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيات العصرية، وهي شريك لمؤسسات الدولة والهيئات العمومية والخاصة، فيما يتكفل المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا برسم السياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العلوم والتكنولوجيا وكذا العلوم الاجتماعية ويحدد الأولويات بين البرامج الوطنية للبحث وتنسيق وتقييم تنفيذها.

إدخال الإنجليزية في التعليم بالجامعات

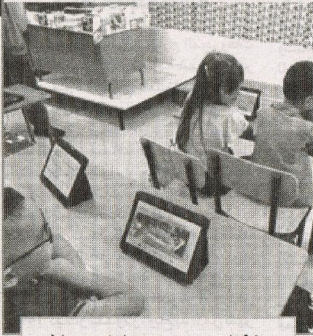
وتفيدا لقرار رئيس الجمهورية الرامي إلى تعزيز اللغة الإنجليزية كلفة تعلم في الجزائر، وبمدا انطلقت وزارة التربية في تكوين التلاميذ في هذه اللغة بداية من السنة الثالثة، فقد أعادت وزارة التعليم العالي هذه السنة إحياء مشروع تعزيز اللغة الإنجليزية في الجامعات، إذ صدرت عدة قرارات في هذا المنحى، ومنها مباشرة تكوين الأساتذة والباحثين في اللغة الإنجليزية، سواء من خلال تمكينهم من التسجيل في الليسانس وحتى المراكز المكثفة للغات، حتى يسهموا في عملية التأطير استعدادا

نحو إصلاح شامل في التكوينات الطبية

في إطار مواصلة الإصلاحات التي أمر بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، شهر أكتوبر 2021، لوضع تصور شامل وعملي لإصلاح التكوين في تخصص العلوم الطبية، وفقا للتغيرات الحاصلة في المنظومة الصحية العالمية، وتنفيذا لبرنامج الإصلاح الذي انطلق منذ سنتين من خلال مراجعة برامج التكوين في كليات الطب وإعادة هندسة المقاييس والمواد في مختلف سنوات التكوين، واستحداث كلية منفصلة لتخصص الصيدلة، فقد بادرت الوزارة مؤخرا، لدراسة مشروع "مدرسة عليا لطب الغد"، التي ستسهم في تكوين الأطر الطبية الشاذرة على التجاوب السريع والفعال مع التحديات الصحية المحتملة.

الجامعة كمحرك للقطاع الاقتصادي

وحرص رئيس الجمهورية منذ توليه الحكم على تغيير النظرة النمطية إلى الجامعة، من منحة للشهادات الأكاديمية لطلبة باحثين عن عمل، إلى جامعة منتجة وخالقة لفرص الشغل من خلال تكوين طلبة مقاولين وتمكينهم من تحويل أبحاثهم إلى مشاريع منتجة ومساهمة في الاقتصاد الوطني، وهو المشروع الذي بدأت ملامحه تبرز في الميدان مع بداية السنة الجامعية الجاري، بعدما تم التأسيس لشهادة جامعية-مؤسسة ناشئة أو ابتكار، التي سيتمكن بموجبها الطلبة في نهاية التخرج إلى تحويل مذكراتهم إلى مؤسسات ناشئة، والحصول على دعم من صندوق دعم المؤسسات الناشئة الذي أنشأه الرئيس في إطار استراتيجيته الرامية إلى



● إنشاء مدارس عليا وإصلاح نظام التكوين ومشروع مؤسسة ناشئة

لإدخال الإنجليزية في تدريس بعض المقاييس والمقررات، وإنجاز البحوث بالإنجليزية لتعزيز مرئية الجامعات الجزائرية.

مواصلة برنامج الرقمنة

وحرصا من رئيس الجمهورية على مواكبة التطورات في المجال التكنولوجي، وخاصة الرقمنة، فقد أسدى تعليمات لمسؤولي قطاع التعليم العالي للإسراع في تعميم الرقمنة سواء في الشق البيداغوجي أم الخدماتي، وهو ما دفع بوزير التعليم العالي إلى الإعلان عن مخطط لرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ويضم 7 محاور استراتيجية و16 هدفاً يتضمن 85 مشروعاً، إذ سيتم تحقيقها في الفترة الممتدة من الفاتح نوفمبر المقبل إلى غاية ديسمبر 2024، وسيزيد من فرص وحظوظ نجاح الطلبة، بفضل الخدمات التي تتيحها لهم رقمنة القطاع التي سينجم عنها تسهيل حياة الطلبة، ما يجعلهم يتفرغون للتحصيل العلمي والمعرفي، والتوجه نحو الإبداع والابتكار.

ولم تقتصر الإنجازات والمشاريع على الشق البيداغوجي والبحثي، فالرئيس أسدى تعليمات صارمة لمراجعة وإصلاح قطاع الخدمات الاجتماعية لتحسين معيشة الطالب، إذ يرتقب أن تعاد صياغة القوانين الخاصة بقطاع الخدمات الجامعية بعد صياغة المقترحات من قبل اللجنة التي تم إنشاؤها لهذا الغرض، كما تترقب الأسرة الجامعية لاسيما الأساتذة والباحثين صدور القانون الأساسي الخاص بهم، الذي وعد الرئيس بمراجعته بعدما ظل مطلباً ملحا للأساتذة طيلة سنوات

Université Oran 2 Clôture du 1^{er} Symposium international « Histoire, changement et devenir »

J. Boukraa

La faculté des langues étrangères de l'Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed a abrité les travaux du 1^{er} Symposium international sous le thème « Histoire, changement et devenir : la relation entre langue et culture en anthropologie sociale et culturelle, History, Change and Becoming : The Relation between Language and Culture in Social and Cultural Anthropology ». Initiée par le Laboratoire Traduction et Méthodologie Trasmed, cette rencontre a vu la participation de plus de 120 universitaires venus d'universités et de centres universitaires nationaux de la faculté des langues étrangères et du département de traduction des univer-

sités Oran 2 et Oran 1, d'Alger, de Mostaganem, Tlemcen, Sidi Bel Abbes, Mascara, Aïn Témouchent, Tiaret, Saïda, Sétif, Constantine, Tébessa, Oum El Bouaghi, Skikda, Batna, Tizi Ouzou, Béjaïa, Blida et de Laghouat. Ont également pris part à cet événement scientifique international des universitaires étrangers issus, entre autres, de l'Université de Sfax en Tunisie, les Universités de Murcia et de Salamanque en Espagne, l'Université de Heilbronn en Allemagne et l'Université d'Oshogbo du Nigeria.

Une quinzaine d'ateliers ont eu lieu durant les trois jours de ce symposium. Il s'agit en fait du premier événement de cette envergure organisé après la pandémie du Covid-19.

11/12/2022.n° 8532

EL MOUDJAHID
LA RÉVOLUTION PAR LE PEUPLE ET POUR LE PEUPLE

GUELMA FEMMES COURAGE

De notre correspondant
ZOUHEYR DOUAKHA

À l'instar de toutes les villes algériennes, la wilaya de Guelma a vécu les manifestations du 11 décembre 1960. Des scènes encore vivaces dans la mémoire de ceux qui les ont vécus nous raconte le directeur du musée d'El Moudjahid de Guelma, Yacine Chaabane. Selon les documents qui témoignent de l'événement, les premiers préparatifs pour cette journée historique ont commencé au niveau de la montagne de Maouna, l'une des bases arrière de l'ALN.

Le responsable de la communication et de l'information Abdelhak Seridi a reçu des ordres de la part du capitaine Ibrahim Chibout, ce dernier lui a confié la tâche de choisir une moudjahida pour l'envoyer à Guelma, afin de chapeauter les préparatifs de cet événement, le choix s'est porté sur Fella Khelifa, car elle est la fille de la ville, et elle connaît très bien les ruelles de Guelma, ainsi que beaucoup de familles Guelmies, bien que cette dernière était déjà recherchée par la police française. Le 7 décembre 1960 Fella Khelifa quitte la montagne de Maouna pour entrer dans la ville sous l'escorte et la vigilance bienveillante, du militant Mohamed Belhadef, qui l'a accompagnée jusqu'à son arrivée à la maison de Aïcha Ben-Salem, où la moudjahida Fella Khelifa a passé deux nuits les 7 et 8 décembre 1960, et avait tissé les premiers plans nécessaires des manifestations en



contactant M^{me} Malika Boudjahem, tout en lui donnant une somme d'argent pour l'achat des tissus destinés à la confection des emblèmes nationaux.

Ensuite, elle a continué de rassembler le plus grand nombre de familles afin d'apporter leur soutien aux manifestations. Cependant et pour ne pas être découverte par les autorités françaises, elle a quitté la maison de Aïcha Ben-Salem en direction de celle de la famille Tobba, et elle a trouvé de l'aide de la part des deux filles de cette famille en l'occurrence Biya et Djamilia Tobba, qui ont participé largement à la fabrication des drapeaux et leur distribution.

Dans la matinée du 11 décembre 1960, les 4 groupes constitués étaient prêts et ils ont été répartis sur 4 axes de départ princi-

paux à savoir; la rue Mogador (rue Mohamed Debabi actuellement), sous la direction de Hadria Regui Zizat, Kebabi Fatma Zohra et Lafifi El-Anes, concernant le côté de la porte de Constantine, il était sous la conduite de Habiba Zitouni avec d'autres, alors qu'aux premiers rangs du troisième point celui de Beb El-Souk, c'étaient Djamilia Tobba, El-Atra et Zbida Hafidhi, qui géraient les choses, tandis que le quatrième point était au centre-ville plus précisément à la rue l'Emir Abdelkader actuellement, sous la conduite de Fella Khelifa, Biya Tobba, El-Atra et Zineb Seridi et Khadija El-Zerghinia. Vers 9h30 minutes les manifestations ont commencé et la foule a été renforcée par d'autres participantes, tout en scandant les slogans de « Vive le FLN », « Vive l'Algérie » et « l'indépendance ou la mort »... Ces femmes courageuses qui revendiquent leur souveraineté et refusent la notion de l'Algérie française, ont été sauvagement réprimés par les autorités coloniales françaises, en utilisant toutes sortes d'armes, des balles réelles, des bombes lacrymogènes et l'usage des chiens, dans une tentative vaine de les faire taire.

Z. D.

11/12/2022.n° 17767